



بانوراما أفريقيا

حصار أسبوعي لأحداث أفريقيا المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز





أبرز التطورات الميدانية والسياسية في أفريقيا

2025 - 9 / (26- 20)

■ ملخص التقرير

خلال الأسبوع الأخير، شهدت القارة الإفريقية جملة من التطورات الأمنية والسياسية. ففي نيويورك، صعد رئيس الوزراء المصري "مصطفى مدبولي" منبر الأمم المتحدة ليؤكد أن مصر ستتولى، فور التوصل إلى وقف لإطلاق النار، استضافة مؤتمر دولي لإعادة إعمار قطاع غزة، في إطار الخطة العربية - الإسلامية الرامية إلى إعادة الحياة للقطاع المنهك بالحروب، وحشد التمويل اللازم لذلك. هذه الخطوة جاءت متزامنة مع ما كشفته هيئة البث الإسرائيلية عن زيارة وفد إسرائيلي إلى القاهرة لبحث الترتيبات الأمنية على الحدود المشتركة، بما يشير إلى دور محوري لمصر في صياغة مرحلة ما بعد الحرب. وعلى الصعيد الاقتصادي، اتخذت الحكومة المصرية خطوة مهمة في مسارها الإصلاحية عبر سداد 500 مليون دولار من المستحقات المتأخرة لشركات النفط الأجنبية، في محاولة لتصفية كامل ديونها وتحفيز الاستثمار في قطاع الطاقة وزيادة إنتاج الغاز الطبيعي. ولم تغب القضية الفلسطينية عن قاعات مجلس الأمن، حيث حذر مندوب مصر السفير "أسامة عبد الخالق" من أن العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة تهدد السلام الإقليمي القائم منذ نحو نصف قرن، بينما أعلن "مدبولي" في اليوم التالي بدء إجراءات تدريب قوات الأمن الفلسطينية، مع إبداء استعداد بلاده للتوسع في هذا المسار بدعم دولي.

وفي ليبيا، ارتفعت الصادرات إلى فرنسا بنحو 238 مليون يورو لتصل إلى 1.6 مليار يورو، بنسبة تصل 18.5%. وتقوم الواردات الفرنسية من ليبيا بشكل رئيسي على مشتريات الطاقة التي تُشكل نسبة 93% من الواردات، حيث حققت زيادة قدرها 218 مليون يورو لتصل إلى 1.4 مليار يورو. وفي تطور لافت أصدرت الحكومة المالطية مذكرتي احتجاج دبلوماسيتين، عبّرت فيهما عن رفضها لتحركات ليبيا الأحادية في ترسيم الخطوط البحرية، واعتبرت أن الأخيرة قامت بتحريك "الخط الأوسط" شمالاً، بما ينتقص من الجرف القاري المالطي ويتجاهل الجزر، ما يُعد تشويهاً للحدود البحرية المتعارف عليها دولياً.

وفي إفريقيا جنوب الصحراء، شهدت تشاد بارقة أمل مع توقيع الحكومة ولجنة الدفاع الذاتي في ميسكي بمنطقة تيبستي، الغنية بالذهب والموارد الطبيعية، اتفاق سلام جديد قد يطوي صفحة صراع دموي مستمر منذ أكثر من سبع سنوات، كاد يتفجر قبل أيام إلى مواجهات عسكرية مفتوحة. وعلى النقيض من هذا الانفراج، ظلت نيجيريا تواجه أزمات متشابكة، بدءاً من تفشي وباء الكوليرا في ولاية بوتشي الذي أودى بحياة 58 شخصاً وأصاب أكثر من 250 آخرين، وصولاً إلى تصاعد الهجمات المسلحة. فقد نفذ تنظيم داعش عدة هجمات على معسكرات الجيش في الشمال، خلّفت قتلى وخسائر ميدانية، فيما نصب مسلحون كميناً في ولاية بينو أدى إلى مقتل 11 شرطياً على الأقل، ضمن موجة جديدة من العنف الأهلي بين رعاة مسلمين ومزارعين مسيحيين، والتي يغذيها شح الموارد وتغير المناخ.





وفي مالي، تصاعد التوتر الدبلوماسي مع فرنسا بعدما منحت باريس الدبلوماسيين الماليين المطرودين مهلة نهائية لمغادرة البلاد، في ظل خلافات مرتبطة بملف أمني حساس شمل اعتقال عميل استخبارات فرنسي. وفي الداخل، واصل الجيش المالي عملياته العسكرية في مناطق وسط البلاد، مسجلاً انتصارات على الجماعات المسلحة، بينما أعلنت الحكومة خطة واسعة لتعزيز الدفاع والأمن الوطني عبر تجديد 24 ألف جندي و9 آلاف عنصر أمني بحلول عام 2026، مصحوبة باستثمارات في المعدات والبنية التحتية العسكرية.

أما في شرق الكونغو، فقد تجددت الاشتباكات مع تنظيم داعش الذي هاجم قوات الجيشين الكونغولي والأوغندي قرب قرية مانغوكو، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى، قبل أن يوسع التنظيم هجماته ليطال ثلاث تكتلات عسكرية، أسفرت عن مقتل ثلاثة مدنيين في مشهد يعكس استمرار التحديات الأمنية في منطقة البحيرات العظمى.

في حين افتتحت شركة "تاتا أدفانسد سيستمز ليميتد" الهندية التابعة لمجموعة «تاتا» مصنعاً بالقرب من الدار البيضاء لإنتاج المركبات القتالية المدرعة في خطوة تتسق مع جهود المغرب لتعزيز قطاع الصناعات الدفاعية المحلي. ووفقاً لـ "رويترز"، قالت إدارة الدفاع الوطني المغربية إن المصنع سينتج مركبات مدرعة لصالح الجيش المغربي وللتصدير إلى جميع أنحاء إفريقيا.

■ أولاً: أبرز تطورات المشهد الأمني الإفريقي:

أ- مصر:

- قال رئيس الوزراء المصري "مصطفى مدبولي" الثلاثاء 23 أيلول / سبتمبر من على منبر الأمم المتحدة إن "مصر ستستضيف، فور التوصل إلى وقف لإطلاق النار، مؤتمراً دولياً لإعادة إعمار قطاع غزة لحشد التمويل اللازم للخطة العربية الإسلامية لإعادة الإعمار".
- كشفت هيئة البث الإسرائيلية، الثلاثاء 23 أيلول / سبتمبر، أن وفداً إسرائيلياً يزور القاهرة لبحث "الترتيبات الأمنية على الحدود مع الجانب المصري".
- سددت الحكومة المصرية الثلاثاء 23 أيلول / سبتمبر دفعة جديدة بقيمة 500 مليون دولار من المستحقات المتأخرة لشركات النفط الأجنبية خلال شهر سبتمبر الجاري، في خطوة جادة نحو تصفية كامل ديونها بهدف تحفيز الاستثمار وزيادة إنتاج الغاز الطبيعي.
- قال مندوب مصر لدى مجلس الأمن الدولي السفير "أسامة عبد الخالق" الأربعاء 24 أيلول / سبتمبر إن عمليات إسرائيل العسكرية في قطاع غزة تهدد السلام القائم منذ 5 عقود بشكل لا يمكن تصور مخاطرها على المنطقة بأكملها.
- أعلن رئيس مجلس الوزراء المصري "مصطفى مدبولي" الأربعاء 24 أيلول / سبتمبر، أن مصر بدأت إجراءات لتدريب قوات الأمن الفلسطينية، مؤكداً الاستعداد للتوسع في ذلك بدعم دولي.





- ضبطت وزارة الداخلية المصرية، الأربعاء 24 أيلول / سبتمبر، مزرعة مخصصة لزراعة وإنتاج المواد المخدرة، قُدرت قيمتها المالية بحوالي مليار و600 مليون جنيه (250 مليون دولار)، تمتد على مساحة نحو 3.5 فدان، في منطقة الظهير الصحراوي بدائرة مركز شرطة القنطرة شرق قناة السويس.



- شنت وسائل إعلام إسرائيلية هجوماً على مصر الخميس 25 أيلول / سبتمبر، بسبب ما سمّته ظاهرة "تهريب الأسلحة عبر المسيرات" على الحدود المصرية - الإسرائيلية، حيث زعمت أن واقع التهريب اليومي يشكل أبرز خطر على أمن إسرائيل، مؤكدة أن الظاهرة "تتفاقم يومياً وتشكل تهديداً قوياً" على إسرائيل.

- قال الجيش المصري الخميس 25 أيلول / سبتمبر في بيان له أن قوات حرس الحدود تمكنت من توجيه ضربات قاصمة للعناصر الإجرامية والخارجة عن القانون ومنع عمليات التهريب على كافة الاتجاهات الاستراتيجية.





- قتل 7 أشخاص وأصيب 30 آخرين جراء انفجار في معمل لصناعة الملابس، الجمعة 26 أيلول / سبتمبر، تسبب بانهيارات في بنائه بمدينة المحلة شمال القاهرة، في مصر.



- أكد وزير الخارجية المصري الدكتور "بدر عبد العاطي" الجمعة 26 أيلول / سبتمبر، خلال لقائه مع نظيره الروسي "سيرجي لافروف"، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، اعتزاز مصر بعلاقاتها التاريخية مع روسيا، والتي توجت باتفاقية "الشراكة الاستراتيجية الشاملة".





ب- ليبيا:

- كشفت منظمة الإنقاذ الإيطالية "Mediterranea Saving Humans" السبت 20 أيلول / سبتمبر تورط ميليشيات تابعة لحكومة الوحدة الوطنية الليبية منتهية الولاية في تهريب البشر عبر المتوسط، موثقة اعتداءات وانتهاكات بحق مهاجرين بينهم أطفال.
- ارتفعت الصادرات الليبية إلى فرنسا بنحو 238 مليون يورو لتصل إلى 1.6 مليار يورو الأحد 21 أيلول / سبتمبر، بنسبة تصل 18.5%. وتقوم الواردات الفرنسية من ليبيا بشكل رئيسي على مشتريات الطاقة التي تُشكل نسبة 93% من الواردات، حيث حققت زيادة قدرها 218 مليون يورو لتصل إلى 1.4 مليار يورو.
- أصدرت الحكومة المالطية الاثنين 22 أيلول / سبتمبر مذكرتي احتجاج دبلوماسيتين، عبّرت فيهما عن رفضها لتحركات ليبيا الأحادية في ترسيم الخطوط البحرية، واعتبرت أن الأخيرة قامت بتحريك "الخط الأوسط" شمالاً، بما ينتقص من الجرف القاري المالطي ويتجاهل الجزر، ما يُعد تشويهاً للحدود البحرية المتعارف عليها دولياً.
- أعلنت السلطات الليبية الاثنين 22 أيلول / سبتمبر أنه سيتم ترحيل أكثر من 200 مهاجر مصري غير نظاميين إلى بلادهم، وكما أنها ستقوم خلال الفترة المقبلة، بترحيل عدد من المهاجرين غير النظاميين من جنسيات إفريقية مختلفة.
- اندلعت اشتباكات مسلحة بالأسلحة المتوسطة، الثلاثاء 23 أيلول / سبتمبر، في منطقة دحمان بمدينة صبراتة غرب ليبيا، بين سكان من المنطقة وتشكيل مسلح يُعرف باسم الكابو.
- أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط الأربعاء 24 أيلول / سبتمبر أن إنتاج النفط الخام بلغ 1,393,089 برميل، في حين وصل إنتاج المكثفات إلى 52,813 برميل، كما أشارت المؤسسة إلى أن إنتاج الغاز الطبيعي بلغ 2.531 مليون متر مكعب.
- عقد رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب "طلال الميهوب" الخميس 25 أيلول / سبتمبر اجتماعاً مع شعبة المؤسسات الأمنية ببعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

ت- المغرب:

- افتتحت شركة "تاتا أدفانسد سيستمز ليمتد" الهندية التابعة لمجموعة «تاتا»، الثلاثاء 23 أيلول / سبتمبر، مصنعاً بالقرب من الدار البيضاء لإنتاج المركبات القتالية المدرعة في خطوة تتسق مع جهود المغرب لتعزيز قطاع الصناعات الدفاعية المحلي. ووفقاً لـ "رويترز"، قالت إدارة الدفاع الوطني المغربية إن المصنع سينتج مركبات مدرعة لصالح الجيش المغربي وللتصدير إلى جميع أنحاء إفريقيا.

ث- الجزائر:

- طالب وزير الخارجية الجزائري "أحمد عطاف" الثلاثاء 23 أيلول / سبتمبر العمل على توسيع قاعدة الاعتراف بدولة فلسطين عالمياً، وتمكينها من العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، والتصدي دبلوماسياً وقانونياً وسياسياً واقتصادياً للمحاولات الإسرائيلية لضم الأراضي الفلسطينية.
- أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، الأربعاء 24 أيلول / سبتمبر، عن نجاح وحدات الجيش الوطني الشعبي في القضاء على 6 إرهابيين خلال عملية عسكرية نفذت أمس الثلاثاء في منطقة غدير لخدام بولاية تبسة، على الحدود مع تونس.





ج- تونس:

- أعلنت السلطات القضائية في تونس الأحد 21 أيلول / سبتمبر عن فتح تحقيق حول كمية ضخمة من المخدرات ضبطت في حاوية على متن باخرة قادمة من إحدى الدول الأوروبية.

- دانت النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين، الأربعاء 24 أيلول / سبتمبر، استهداف سفن "أسطول الصمود العالمي" المتجهة إلى غزة من قبل طائرات مسيرة.

- أدانت الأمم المتحدة الخميس 25 أيلول / سبتمبر الهجمات التي استهدفت أسطول الصمود بمسيرات مجهولة الهوية، بحسب زعمها، في حين ذكرت العديد من المصادر التونسية المشاركة في الأسطول أن المسيرات كانت إسرائيلية حيث سبقها تحذيرات متكررة لإيقاف حركة السفن.

ح- السودان:

- كشفت منصة Africa Intelligence المتخصصة في الشؤون الإفريقية السبت 20 أيلول / سبتمبر عن اتساع نفوذ عائلة رئيس مجلس السيادة السوداني "عبد الفتاح البرهان" داخل قطاع الذهب، المورد الأبرز للصادرات السودانية، مشيرة إلى الدور المتصاعد لشقيقه المحامي "حسن البرهان" في إدارة صفقات التعدين.

- قالت مصادر ميدانية سودانية الاثنين 22 أيلول / سبتمبر أن تحشيد متبادل متوقع على محور شمال كردفان بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، استعداداً لمعارك جديدة.

- شنت قوات الدعم السريع هجمات مكثفة في شمال كردفان الاثنين 22 أيلول / سبتمبر، مما أسفر عن مقتل عشرات من الجيش السوداني، إلى ذلك، استهدفت طائرات الجيش مواقع القوات، بينما تواصلت المناوشات في الفاشر وسط تفشي الكوليرا.

- دعا كل من الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي الثلاثاء 23 أيلول / سبتمبر إلى وقف فوري لإطلاق النار في السودان، والتوجه نحو حل سياسي شامل ينهي الحرب الدائرة منذ أكثر من عام ونصف.





- أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) الثلاثاء 23 أيلول / سبتمبر عن مقتل 11 طفلاً على الأقل في غارة جوية بطائرة مسيرة استهدفت مسجداً في مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور السودانية.

- أعلنت منظمة الصحة العالمية، الثلاثاء 23 أيلول / سبتمبر، أنّ "تفشّي الكوليرا في السودان أصاب أكثر من 113.600 ألف شخص وأودى بحياة أكثر من 3000 شخص في جميع أنحاء البلاد منذ تموز/يوليو 2024".

- أعلنت لجنة إغاثية سودانية الأربعاء 24 أيلول / سبتمبر، مقتل وإصابة أكثر من 27 شخصاً في هجوم نفذته قوات الدعم السريع بطائرة مسيرة على سوق شعبية بمدينة الفاشر في ولاية شمال دارفور غربي السودان.

- قال وزير الصحة السوداني "هيثم محمد إبراهيم" الأربعاء أيلول / سبتمبر 24، إن عشرات الآلاف من السودانيين أصيبوا بحمى الضنك وأمراض أخرى، بينما تنقل الأمطار الموسمية كاهل البنية التحتية والمستشفيات المتضررة من الصراع.

- قالت "أطباء بلا حدود" الخميس 25 أيلول / سبتمبر، إنها قدمت الرعاية لأكثر من 600 ضحية وناج من العنف الجنسي في شمال دارفور خلال الفترة من أبريل إلى أغسطس 2025.

- أعلن "مسعد بولس"، مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون إفريقيا والشرق الأوسط الخميس 25 أيلول / سبتمبر، أن طرفي النزاع في السودان، الجيش وقوات الدعم السريع، يقتربان من بدء محادثات مباشرة تهدف إلى إنهاء الأزمة الإنسانية الحادة في البلاد، وجاء ذلك خلال تصريحات صحفية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

- رفع التحالف السوداني الجمعة 26 أيلول / سبتمبر للحقوق دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية الدولية ضد 4 من كبار قادة السلطة في السودان، بينهم رئيس المجلس العسكري "عبد الفتاح البرهان".

-خ- تشاد:

- شهدت منطقة مسكي في إقليم تيبستي شمال تشاد توتراً متصاعداً، الاثنين 22 أيلول / سبتمبر مع اقتراب قوات الجيش من مواقع لجنة الدفاع الذاتي لمسافة خمس كيلومترات فقط، في خطوة تنذر بانتهيار الاتفاقات الموقعة سابقاً بين الجانبين.





- توصلت الحكومة التشادية ولجنة الدفاع الذاتي في ميسكي بمنطقة تيبستي أقصى شمال البلاد الخميس 25 أيلول / سبتمبر، الحدودية الغنية بالذهب والموارد الطبيعية، إلى اتفاق سلام جديد قد يُنهي صراعاً دام أكثر من سبع سنوات، وكاد يفجر مواجهات عسكرية قبل أيام.

-د- نيجيريا:

- أعلنت السلطات النيجيرية الأحد 21 أيلول / سبتمبر تسجيل 58 حالة وفاة وأكثر من 250 إصابة جراء تفشي وباء الكوليرا في ولاية بوتشي شمال شرقي البلاد، في أحدث موجة من المرض الذي ينتقل عبر الأغذية والمياه الملوثة.

- اقتحم تنظيم داعش معسكرين للقوات النيجيرية السبت 20 أيلول / سبتمبر شمال نيجيريا، اسفرت عن مقتل عنصر.





اقتحام معسكرين للقوات النيجيرية بهجومين لمقاتلي الدولة الإسلامية شمال نيجيريا

أعماق
الإخبارية
AMAQ NEWS AGENCY



إحراق آليات عسكرية خلال الهجوم على معسكر الجيش النيجيري في بلدة "بانكي"

نيجيريا - برنو - وكالة أعماق: اقتحم مقاتلو الدولة الإسلامية معسكرين للقوات النيجيرية بمحافظة "برنو" في شمال شرق البلاد. وقالت مصادر عسكرية لـ "وكالة أعماق" إن مقاتلي الدولة الإسلامية هاجموا أمس الجمعة، معسكرا للجيش النيجيري في بلدة "بانكي" وسيطروا عليه بعد اشتباكات أسفرت عن مقتل جندي وفرار البقية. وأضافت المصادر أن المقاتلين أحرقوا 3 آليات وأعطبوا آلية رابعة، واستولوا على كمية كبيرة من الرشاشات والذخائر. وأفادت المصادر بأن المقاتلين هاجموا في نفس اليوم معسكرا ثانيا في بلدة "بولا يوبي" وسيطروا عليه بعد فرار جنوده وأحرقوا آليتين أخريين واستولوا على بعض ذخائره.

20 سبتمبر 2025

اقتحم عناصر داعش معسكر للجيش النيجيري السبت 20 أيلول / سبتمبر، وأحرق وعطب 4 آليات شمال البلاد.



ISLAMIC STATE

اقتحام معسكر للجيش النيجيري المرتد وإحراق وإعطاب 4 آليات بهجوم لجنود الخلافة شمال نيجيريا

ولاية غرب إفريقية السبت 28 ربيع الأول 1447 هـ

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو) أمس، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وإحراق 3 آليات وإعطاب آلية رابعة، واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.





- قُتل 11 شرطياً الجمعة 26 أيلول / سبتمبر على الأقل في كمين نصبه مسلحون بمركز أغو في ولاية بينو شمال وسط نيجيريا، وذلك في إطار موجة جديدة من أعمال العنف بين رعاة مسلمين ومزارعين مسيحيين. ويعود سبب هذا الصراع إلى شح الموارد الناجم عن تغيّر المناخ، الذي تفاقم بدوره بفعل الخلافات الطائفية.

- بوركينافاسو:

- أعلن تنظيم داعش عن قتله "70 عنصراً من القاعدة بهجوم الأربعاء 24 أيلول / سبتمبر، بمنطقة "سيبا، ب، بوركينافاسو" وهذا العدد هو الأكبر خلال هذا الشهر ضمن سلسلة العمليات بين تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة.


ISLAMIC STATE

مقتل 70 عنصراً من ميليشيا القاعدة بهجوم مضاد للمجاهدين في بوركينافاسو

ولاية الساحل الأربعاء 2 ربيع الآخر 1447 هـ

بتوفيق الله تعالى، شن جنود الخلافة هجوما مضادا على ميليشيا القاعدة المرتدة، بعد محاولتها نصب كمين للمجاهدين قرب قرية (بولاني) بمنطقة (سيبا)، بتاريخ (24/ربيع الأول)، ما أسفر عن مقتل نحو 70 عنصراً واغتنام عشرات البنادق والدراجات النارية، ولله الحمد.

- مالي:

- منحت فرنسا السبت 20 أيلول / سبتمبر، دبلوماسيين ماليين طُردوا من باريس مهلة أخيرة لمغادرة البلاد، في أحدث فصول التوتر الدبلوماسي "بين باماكو وباريس"، في ظل خلاف حول ملف اعتقال عميل استخبارات فرنسي في مالي.





- أعلن الجيش المالي السبت 20 أيلول / سبتمبر استمراره في تنفيذ عمليات عسكرية في مناطق مويتي ونارا وسط البلاد، حيث حققت القوات المسلحة عدة انتصارات ضد الجماعات المسلحة.



- أعلنت الحكومة المالية الأحد 21 أيلول / سبتمبر خطة لتعزيز الدفاع والأمن الوطني من خلال تجنيد 24 ألف جندي و9 آلاف عنصر أمني بحلول نهاية 2026، وتهدف المبادرة لمواجهة التهديدات الإرهابية وضمان حرية الحركة، وسيخضع المجندون لتدريب شامل، مع استثمار في معدات عسكرية جديدة ومعسكرات.
- **الكونغو الديمقراطية:**
- اشتبك عناصر داعش مع دورية راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي السبت 20 أيلول / سبتمبر، قرب قرية (مانغوكو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين.



ولاية وسط إفريقية السبت 28 ربيع الأول 1447 هـ

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة مع دورية راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي، قرب قرية (مانغوكو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، والله الحمد.

- هاجم عناصر داعش الأربعاء 24 أيلول / سبتمبر 3 ثكنات للجيش الكونغولي مما أدى لمقتل 3 مدنيين شرق الكونغو.





9 قتلى من النصارى وقواتهم وإحراق ثكنات ومنازل لهم بهجوم متتابع لجنود الخلافة شرق الكونغو

ولاية وسط إفريقية الأربعاء 2 ربيع الآخر 1447 هـ

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة 3 ثكنات للجيش الكونغولي وميليشياته، قرب بلدة (ماييا) بمنطقة (لوبيرو) أمس، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل 3 عناصر و6 نصارى واغتنام 3 بنادق وإحراق الثكنات والعديد من منازل النصارى، ولله الحمد.

■ ثانيًا – قراءة تحليلية لأبرز الأحداث:

كشفت هيئة البث الإسرائيلية، أن وفدا إسرائيليا يزور القاهرة لبحث "الترتيبات الأمنية على الحدود مع الجانب المصري وتأتي الزيارة بعد زيادة التوتر بين مصر وإسرائيل، على خلفية حرب غزة واتهامات إسرائيل لمصر بتعزيز وجودها العسكري في شبه جزيرة سيناء، بالتزامن مع ذلك قال رئيس الوزراء المصري "مصطفى مدبولي" الثلاثاء 23 أيلول / سبتمبر من على منبر الأمم المتحدة إن "مصر ستستضيف، فور التوصل إلى وقف لإطلاق النار، مؤتمرا دوليا لإعادة إعمار قطاع غزة لحشد التمويل اللازم للخطة العربية الإسلامية لإعادة الإعمار وكان الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي" صرح إن الاعتراف بالدولة الفلسطينية وتجسيدها في الواقع ليس حلما، بل تمسك بحق كفاف الشعب الفلسطيني من أجله، في حين قال مندوب مصر لدى مجلس الأمن الدولي السفير "أسامة عبد الخالق" إن عمليات إسرائيل العسكرية في قطاع غزة تهدد السلام القائم منذ 5 عقود بشكل لا يمكن تصور مخاطرها على المنطقة بأكملها وتابع إن إسرائيل تسعى لتهجير جزء كبير من سكان قطاع غزة عبر العمليات العسكرية والتجويد والقضاء على مقومات الحياة، وهي الخطوات التي ترفضها مصر تماما. كما أعلن رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي أن مصر بدأت إجراءات لتدريب قوات الأمن الفلسطينية، مؤكدا الاستعداد للتوسع في ذلك بدعم دولي وقال في اجتماع بشأن اليوم التالي ودعم الاستقرار في غزة، بمقر منظمة الأمم المتحدة بمدينة نيويورك "لقد بدأت مصر إجراءات لتدريب قوات الأمن الفلسطينية، ونحن على استعداد للتوسع في ذلك بدعم من المجتمع الدولي".

في المقابل شنت وسائل إعلام إسرائيلية هجوماً على مصر بسبب ما سمته ظاهرة "تهريب الأسلحة عبر المسيرات" على الحدود المصرية – الإسرائيلية، حيث زعمت أن واقع التهريب اليومي يشكل أبرز خطر على أمن إسرائيل، مؤكدة أن الظاهرة "تتفاقم يوميا وتشكل تهديدا قويا" على إسرائيل وقال اللواء "هشام الحلبي"، المحاضر بالأكاديمية العسكرية المصرية للدراسات العليا والاستراتيجية: "إن ما تقوله





وسائل الإعلام الإسرائيلية غير صحيح، ولا توجد أدلة على هذه المزاعم، لأن إسقاط طائرات يعني أن يكون هناك حطام لهذه الطائرات. وتساءل قائلاً: "أين هذا الحطام إذن؟".

وفي تونس أعلنت السلطات القضائية عن فتح تحقيق حول كمية ضخمة من المخدرات ضبطت في حاوية على متن باخرة قادمة من إحدى الدول الأوروبية، وكشفت الجمارك عن المخدرات بعد عمليات تفتيش دقيقة استناداً إلى معلومات مسبقة، في ميناء رادس التجاري جنوبي العاصمة تونس، حيث تم ضبط مئات الكيلوجرامات من المخدرات كانت مخبأة بإحكام بين أجهزة وآلات طبخ موردة من الخارج. وحول الملف الليبي أصدرت الحكومة المالطية مذكرتي احتجاج دبلوماسيتين، عبّرت فيهما عن رفضها لتحركات ليبيا الأحادية في ترسيم الخطوط البحرية، واعتبرت أن الأخيرة قامت بتحريك "الخط الأوسط" شمالاً، بما ينتقص من الجرف القاري المالطي ويتجاهل الجزر، ما يُعد تشويهاً للحدود البحرية المتعارف عليها دولياً وتندّر هذه التطورات بتصاعد الضغوط على حكومة الدبيبة وسط تزايد القلق الأوروبي من تنامي التعاون بين طرابلس وأنقرة، لا سيما في ملف التنقيب عن النفط والغاز في مناطق بحرية متنازع عليها، تشمل حدوداً مع مالطا واليونان.

بالتزامن مع ذلك، أعلنت السلطات الليبية أنه سيتم ترحيل أكثر من 200 مهاجر مصري غير نظاميين إلى بلادهم، وكما أنها ستقوم خلال الفترة المقبلة، بترحيل عدد من المهاجرين غير النظاميين من جنسيات إفريقية مختلفة وأوضح العميد "محمد بريدة"، المسؤول بجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في طرابلس، أن عملية الترحيل ستتم عن طرق البر، وتشمل "207 مهاجرين غير شرعيين من الجنسية المصرية".

وحول تطورات الوضع الأمني اندلعت اشتباكات مسلحة بالأسلحة المتوسطة، في منطقة دحمان بمدينة صبراتة غرب ليبيا، بين سكان من المنطقة وتشكيل مسلح يُعرف باسم الكابو ونقلت وسائل إعلام محلية عن شهود قولهم "أن الاشتباكات وقعت داخل الأحياء السكنية، ما أثار حالة من الهلع بين المدنيين، في وقت لم ترد أي معلومات مؤكدة حتى الآن بشأن وجود خسائر بشرية أو أضرار مادية".

وفي الجزائر، طالب وزير الخارجية "أحمد عطاف" العمل على توسيع قاعدة الاعتراف بدولة فلسطين عالمياً، وتمكينها من العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، والتصدي دبلوماسياً وقانونياً وسياسياً واقتصادياً للمحاولات الإسرائيلية لضم الأراضي الفلسطينية وقال خلال مؤتمر "الأمم المتحدة": "هذا الإجماع بالاعتراف بدولة فلسطين هو الضامن الرئيسي لتسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية، وهو السد المنيع أمام خرافة إسرائيل الكبرى، وأمام أوامم الاحتلال الإسرائيلي.

وفي السودان، قالت مصادر ميدانية سودانية أن التحشيد المتبادل متوقع على محور شمال كردفان بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، استعداداً لمعارك جديدة. وأوضحت المصادر أن مقاتلات الجيش الحربية هاجمت عدداً من مواقع "الدعم السريع" بمدينة المزروب ومناطق غرب بارا بشمال كردفان، بجانب محيط مدينتي الفاشر ومليط بشمال دارفور، فضلاً عن توجيه ضربات جوية لتجمعات "الدعم السريع" في محور الصحراء الشمالي الغربي بمنطقة جبال العوينات على المثلث الحدودي بين السودان وليبيا ومصر، في خطوة اعتبرها مراقبون أنها بداية تنفيذ خطة لطرد الميليشيا من المثلث الحدودي.

وحول تطور الأوضاع الصحية في السودان، أعلنت منظمة الصحة العالمية، أن "تفشّي الكوليرا في السودان أصاب أكثر من 113.600 ألف شخص وأودى بحياة أكثر من 3000 شخص في جميع أنحاء البلاد منذ تموز/يوليو 2024" وقالت نائبة ممثل المنظمة في السودان "هالة الخضري" خلال مؤتمر





صحافي في جنيف، إن "معدل الوفيات بسبب المرض وصل إلى 2.7%"، مشيرة إلى أن "دارفور هي المنطقة الأكثر تضرراً.

في حين توصلت الحكومة التشادية ولجنة الدفاع الذاتي في ميسكي بمنطقة تيبستي أقصى شمال البلاد الحدودية الغنية بالذهب والموارد الطبيعية، إلى اتفاق سلام جديد قد يُنهي صراعاً دام أكثر من سبع سنوات، وكاد يفجر مواجهات عسكرية قبل أيام وتتمثل النقاط الرئيسية للاتفاقية الجديدة في نبذ جميع أعمال العنف، إلى جانب دمج المقاتلين السابقين في قوات الدفاع والأمن، بعد تدريبهم في مراكز متخصصة، كما تم منح أعضاء قوات الدفاع الوطني وقوات الأمن عفواً عاماً يغطي الفترة 2019-

2020

وفي الساحل الإفريقي، تستمر جماعة نصرة الإسلام والمسلمين بشن هجمات كبيرة تستهدف معسكرات الجيوش "مالي النيجر بوركينافاسو" بالتزامن مع هجمات عنيفة يشنها تنظيم داعش؛ حيث يمكن القول إن تنظيم داعش بات في أقوى حالاته في إفريقيا منذ زوال دولته في الشام والعراق، حيث استقطبت فروعها الإفريقي نخبة المقاتلين في الشام، وباتوا ركيزة أساسية في تلك الفروع.





«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.